بيان هام من الجبهة القومية حول محاولة بريطانيا نقل مسؤولية الامن للجيش العربي

منذ ان تفجرت ثورة الرابع عشر من اكتوبر ١٩٦٣ م والسلطات الاستعمارية تمسك بزمام الامن في المنطقة كلها ولقد سبق لها ان اعلنت حالة الطوارىء على البلاد منذ ديسمبر ١٩٦٢ .

وانزلت قواتها الى الشوارع تحتلها .. وتمتهن كرامة المواطن العربي في هذه البلاد واقامت نقاط تفتيشها في كل زاوية من ارضنا الطاهرة .. واقتحمت المنازل الآمنة ترعب النساء والاطفال والشيوخ .. وملئت بالمئات معتقلات رأس مربط وسجن المنصورة وسجون الامارات .. ودكت بقنابلها الثقيلة القرى وأحرق الزرع وشرد آلاف المواطنين عن قراهم في الريف كل ذلك وغيره تقوم به قوات الاحتلال نفسها بأسم الامن .

وطوال هذه الفترة لم تعمد هذه السلطات الى قوات الجيش العربي بل اعتمدت على الجيش البريطاني نفسه .. ولقد خلقت هذه التصرفات حالة من الارهاب وترتبت عليها اوضاع سياسية .

واليوم تقدم بريطانيا الاستعمارية على محاولة تسليم الامن للجيش العربي في المنطقة .. ولانها تشعر ان خطوتها القذرة هذه التي تحاول فيها ان تحمل الجيش العربي مسئولية ما اقترفه جيش الاحتلال ، دفعت في مسرحية فاشلة ممثلي عدن في مايسمى بالمجلس الاتحادي ليقدموا التماساً حول ضرورة تسليم الامن الداخلي في عدن للجيش العربي .

اننا نلفت نظر الضباط والجنود العرب الى خطورة هذه اللعبة التي تقدم عليها السلطات البريطانية .

ان قبول الجيش العربي على تسلم الأمن في المنطقة انما هي لعبة سياسية قذرة تهدف بريطانيا وحكومة الاتحاد المزيف الى محاولة تحميل الجيش العربي تركة قوات الاحتلال من ديسمبر ١٩٦٢ م منذ تسلم قوات الاحتلال الامن في البلاد .

ان الصراع غدا واضحاً وضوح الشمس في راد النهار . صراع بين الشعب من جهة والحكم الانجلو سلاطيني من جهة ثانية .. صراع في سبيل تحقيق الحرية .. صراع قدم الشعب وسيقدم مزيد من الدم لآدميته لانسانيته .

ان الجبهة القومية تنادي ضباط وجنود الجيش العربي للتنبه الى المؤامرة القذرة التي يرتبها لهم الاستعمار وحكومة الاتحاد المزيف من حيث تسليمهم الامن .. انهم بذلك انما يساقون لتحمل كل المترتبات السياسية على سلوك رجال قوات الاحتلال طوال الفترة الماضية .

اننا نهيب بضباط وجنود الجيش العربي الى رفض تسلم الامن الداخلي في البلاد إلا متى ما ازيلت كل مترتبات تصرف قوات الاحتلال .. ذلك انهم ان قبلوا تسلم مسئولية الامن دون ان تزال كل آثار ونتائج أعمال قوات الاحتلال يكونون قد شاركوا ولو في مرحلة متأخرة في تنفيذ المخطط الاستعماري .

ياضباطنا وجنودنا الاحرار في الجيش العربي على طول الجنوب تنبهوا الى هذه المؤامرة الاستعمارية القذرة وانقفوا وقفة رجل واحد مصرين على عدم تحملكم مسئولية ما اقترفته قوات الاحتلال .

ان الثورة في طريق النصر .. وهي ولاشك منتظرة والاستعمار يحاول ان يدخر أبنائه ويبعدهم عن ضربات وبطش الفدائيين الاحرار في محاولة منهم للصدام بين ابناء المنطقة .. فلنمنع جميعاً ولنحبطها .

ياضباطنا وجنودنا الاحرار .. انكم أبناء هذا الشعب البطل ، انكم من أبنائه البائسين الكادحين .. والثورة قامت لتزيح الظلم والعسف والاستغلال عن كاهل كل مواطن .. ولتتحمل قوات الاحتلال والسلطات الاستعمارية مسئولية الامن حتى النهاية .. نهايتها المحتومة القريبة العاجلة .

● الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل ●

حرية اشتراكية وحدة

المصير

AL-MASEER

أسبوعية سياسية عربية

● العدد السادس عشر ● السبت ٨ يوليو ١٩٦٧ ●

● الثمن ٢٥ فلساً ●

مفهوم العدوان الثلاثي الجديد امريكا ودورها في المعركة

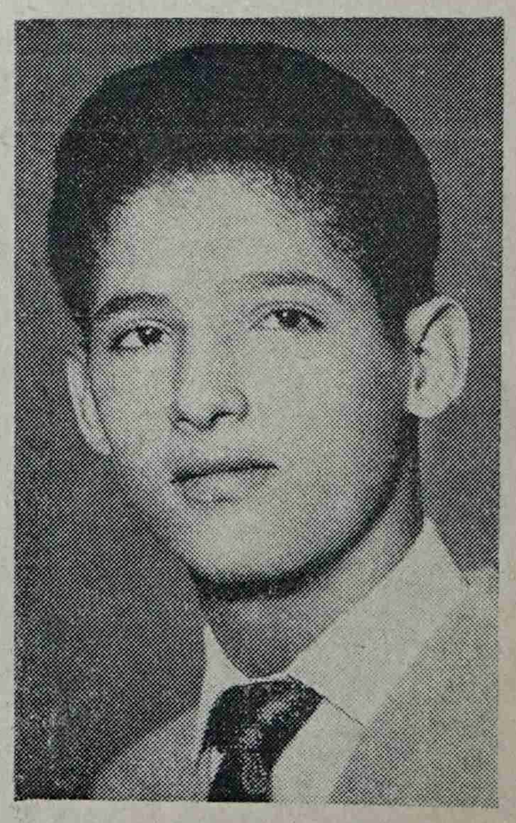

شهيد الواجب

● علي سالم يافعي ●

قتيل الغدر والخيانة

● الشهيد عبدالنبي مدرم ●

● من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ●

« صدق الله العظيم »

المجلس الانتقالي الجنوبي SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
متحف المكلا
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing

• أسلحة امريكية .. تتدفق على اسرائيل • ١٥٠٠ طائرة هدية امريكا الى اسرائيل
• الاسطول الامريكي ودوره في المعركة • تخطيطات التآمر الامريكي على ج. ع. م

ان المشكلة هي ليست اسرائيل وحدها .. وانما الذين هم وراءها .. فالولايات المتحدة تقوم بدور المدافع الرئيسي عن اسرائيل .. وبريطانيا تسير وراء الولايات المتحدة دون ان تكون لها سياسة مستقلة خاصة بها .

« الرائد جمال عبدالناصر »

عزيزي القارىء :

جاءت احداث معركة تحرير فلسطين .. تكشف لنا وتفرز حقائق أبت عقولنا تصديقها .. ولم تكن في الحسبان .

تساؤلات تطرح نفسها .. لماذا خسرنا المعركة .؟ ما هي مقومات وجود اسرائيل وامكانياتها في المعركة ؟! وفي خضم المعركة تكشف الامبرالية العالمية عن وجهها بعد زيف لم يطل .

وتفصيلا لاطار هذه النقاط المتسائلة .. والمتشعبة جملة وتفصيلا لاحداث النكبة التي منينا بها .. نجد متسعاً للدخول في حيثيات واحدة بعد أخرى وثالثة بعد ثانية .. لنخرج منها آملين بأننا قادرين على رد العدوان وردعه باكتفاءنا ذاتياً .. وعليه ، العمل من جديد وبصورة ترتكز ثقلاً على نتائج ونتاج هذه النكسة .

• التهديدات الاسرائيلية وتأثيرها •

١٢ مايو ١٩٦٧م

ظهر واضحاً ان التهديدات الاسرائيلية لسوريا .. والتي بدأت أولى خيوطها يوم ١٢ مايو ٦٧م .. الى حد إسقاط النظام الثوري في سوريا بسبب نشاط الفدائيين الفلسطينيين .. أمر يثير العجب .! وله دلالته الواضحة في ان هناك تخطيطاً كبيراً يراد منه معرفة قوى امكانيات التجاوب العربي العام تجاه هذه المؤثرات العدوانية ونوعياتها .

كان لفعل هذه التهديدات المباشر .. أثره الفعال في إلتحام القوى الثورية العربية على بساط التخطيط والدفاع المشترك .

• وضع اتفاقية الدفاع المشترك بين ج.ع.م و ج.ع.س. موضع التنفيذ.

• سافر فجأة الفريق أول محمد فوزي .. رئيس أركان القوات المسلحة وثلاثة آخرين .. للاجتماع وكبار المسؤولين العسكريين في سوريا .. لوضع تخطيط دقة سير القوات السورية وطرق عملها .

• تحركت وحدات من قوات جيش المتحدة نحو سيناء لتعزيز القوات الموجودة هناك .. وترتيب العمل لجيش التحرير الفلسطيني للتأهب لخوض المعركة ..

١٦ مايو ١٩٦٧م

• أعلنت في الجمهورية العربية المتحدة حالة الطوارىء .. والاستعداد لمواجهة تدفق قوات العدو نحو الجبهة الجنوبية بمواجهة الحدود المصرية .

• اتخذت جميع الاحتياطات البحرية والجوية .. بوسيلة زوارق الطوربيد وزوارق الاستكشاف والأجهزة الإستكشافية للرادار العربي .

• عقدت القيادة العسكرية العربية عدة اجتماعات .. وكانت على اتصال دائم بالقيادة السورية لتبادل وجهات النظر العسكرية ووضع تخطيط شامل للتحركات العربية على حدود جبهات القتال لصد أي عدوان تقوم به إسرائيل .

• للمحافظة على سرية التحركات العسكرية .. وجدت القيادة العربية ان انسحاب قوات الطوارىء الدولية .. امر يجب تنفيذه وهكذا تم انسحاب قوات الطوارىء .

• تسلمت القوات العربية المسلحة الاشراف والدفاع ممتداً على طول خط المواجهة للحدود العربية المحتلة من شرم الشيخ حتى رفح.

• تحركات عربية عسكرية شاملة تجتاز حدودها .. وتتخذ مواقعها الاستراتيجية على حدود جبهات القتال بين سوريا والاردن . والتأهب للمعركة المصيرية .

• ردود افعال الامبريالية العالمية •

٢٠ مايو ١٩٦٧م

نتيجة لهذا الموقف العربي الموحد تجاه العدوان الاسرائيلي على سوريا .. بدأت خيوط الترتيبات العسكرية تنجلي على الاسس التالية .

• قدمت الولايات الامريكية إنذارات للدول العربية تحذرها باتخاذ الاجراءات الرادعة والكفيلة لفتح خليج العقبة ..

عبدالناصر

مكنمارا
وزير دفاع امريكا

دين راسك
وزير خارجية امريكا

اذا لم يسمح للملاحة الاسرائيلية التجول فيها بحرية .

• تحرك بعض من قطع الاسطول السادس الامريكي الى مياه البحر الابيض.

• فرض حالة الطوارىء في القاعدة الامريكية في ليبيا . والاسطول السادس . والتأهب للدخول في المعركة لحماية اسرائيل .

• اسلحة امريكية تتدفق على اسرائيل •

أخذت الاسلحة تتدفق على اسرائيل منذ مساء الجمعة ١٩ مايو ٦٧م فقد وصلت اولى المجموعات إسطول جوى كامل مكون من :

٥٧٠ طائرة من طراز ميستير المقاتلة .. وتمتاز طائرات الميستير بقوتها الفائقة في الطيران على الطائرات الروسية الصنع من طراز الميج .

٣٥٠ طائرة من طائرات قاذفات القنابل النفاثة .

٤٥٠ طائرة من طراز ميراج .

وقد زودت الولايات الامريكية .. هذه الطائرات بطيارين لقيادتها من رعاياها اليهود المنخرطين في سلك سلاح الطيران الامريكي .. ويتكلمون العبرية بطلاقة .

ومدعمة بـ ٢٣٥٠ دبابة ومدفعية ميدان مختلفة .

وتلتها مجموعات أخرى من طائرات نقل لتمويل إسرائيل بالمؤن والمعدات الاستراتيجية لحمايتها من الانفلاش .

٢٣ مايو ١٩٦٧ م

★ اعلن السيد الرئيس جمال عبدالناصر ـ إغلاق خليج العقبة ـ وحظر مرور المواد الحربية الى اسرائيل .

★ رسالة « رجاء » امريكية وأخرى روسية للسيد الرئيس جمال عبدالناصر .. بضبط النفس .. والتريث وعدم بدء العدوان .

• الاتحاد السوفياتي •

٢٤ مايو ١٩٦٧م

★ وجه الاتحاد السوفياتي ـ بياناً ـ أنذر فيه بالتدخل في حالة احتمال تدخل الولايات الامريكية وبريطانيا في الازمة القائمة في الشرق الاوسط ، جاء فيه :

« ان كل من يغامر بشن عدوان في الشرق الاوسط لن يواجه فقط القوى المتحدة للدول العربية .. بل سيواجه كذلك بمقاومة صلبة من جانب الاتحاد السوفياتي والدول المحبة للسلام » .

☆ تحرك الاسطول الروسي البحري بكامل طقمه من مدمرات وبوارج وسفن وكاسحات ألغام من البحر الاسود صوب البحر الابيض ليكون على استعداد للالتزام بمسؤولياته .

٢٥ مايو ١٩٦٧م

توكيداً لدور الاتحاد السوفياتي ، فقد طار السيد شمس الدين بدران وزير الحربية للقوات العربية المتحدة حينذاك لإجراء مشاورات عسكرية مع قادة السوفيات في موسكو .. وعاد يحمل وجهة نظر الاتحاد السوفياتي من الازمة .

٢٨ مايو ١٩٦٧م

عاد وزير خارجية اسرائيل أبا ايبان من واشنطن بعد إجراء مشاورات عسكرية مع الرئيس جونسن ووزير الدفاع الامريكي مكنمارا وبعض من زبانية وزارته .. يحمل تأكيد الولايات المتحدة في التدخل وحماية اسرائيل .

• الانتصار الكبير •

انطلاقاً من التجاوب العام العربي .. وجدت القيادة العربية نفسها انها بالرغم من تلك المساعدات التى زودت من الولايات المتحدة الى اسرائيل .. قادرة على صد عدوانها بل على يقين صادق ، ان اندلاع الحرب معناه تغيير شامل لمعالم خريطة الوطن العربي .

• بداية المعركة .. ووضوح الرؤية •

الاثنين ٥ يونيو ١٩٦٧م

اغارت فجأة قوات جوية تابعة لسلاح الطيران الامريكي والبريطاني والاسرائيلي بعد قيامها على تشكيلتين واحدة .. سرب مختلط امريكي اسرائيلي من قاعدة ويلاس في ليبيا ، وثانية التشكيل من مطار تيمبو في قبرص ويضم وحدات من تشكيل ثلاثي امريكي بريطاني اسرائيلي.

أغارت التشكيلتان بهجوم واسع النطاق على عدد من المطارات العسكرية في سيناء ومنطقة القنال . وعلى ركب القواعد الجوية للجمهورية العربية المتحدة بشطري الوجهين القبلي والبحري وتمكنت من تدمير جزء كبير من الطائرات العربية التي كانت قابعة على ارضية المطارات استعداداً لصفير انذار طيرانها للدخول في المعركة .

وكانت مدافع قطع الاسطول الامريكي القوية تقوم بدورها بالقاء القنابل وضرب الإستحكامات العربية في شرم الشيخ وسيناء .

(البقية على ص ٧)

أضواء

بقلم أبو صلاح

*** سيخلف لنا الاستعمار البريطاني بعد الانتصار السياسي وضعية اقتصادية متخلفة ذات علاقات اجتماعية مريضة فقيرة الانتاج كثيرة الاستهلاك. ارتكزت على عناصر اساسية استغلالية هي :**

١ — توجيه التطور التجاري والمعماري وخاصة في المدينه « عدن » ، وربط اقتصاديات المنطقة بعجلة السياسة الحربية الامبريالية .

٢ — إغراق المنطقة بالمواد المصنعة في الريف والمدينة ونهب المواد الاولية فيها ودثر الحرف اليدوية وتحطيم أساس الإنتاج لقطاع كبير من السكان .

٣ — خلق طبقة منتفعة من التجار في المدينة ومن الفئات المستغلة في الريف تساعدها على تحقيق هذه الغايات والمرامي الإستغلالية .

إن هذه التركة المعقدة اجتماعياً واقتصادياً يصعب نسفها دفعة واحدة لاسباب عديدة ، منها :

اجتماعياً :

افرزت هذه الوضعية الاقتصادية المبنية على قواعد استغلالية ، الفئات التالية في مجتمع الجنوب اليمني .

١ — طبقة شبه الإقطاع المتمثلة في العوائل السلطانية والفئات الحاكمة .

٢ — البرجوازية الاجنبية .

٣ — البرجوازية المحلية ذات الخصائص الاجنبية .

٤ — البرجوازية الصغيرة .

ان بعض هذه الفئات الى جانب ارتباطها الوثيق بالقاعدة الاساسية للحكم الاستعماري ، لها مجتمعة مصالحها الانانية والنفعية تستميت على محافظة حقوقها الذاتية .. كما وسعت هذه الوضعية الإقتصادية الاستغلالية من دائرة الاداريين (الموظفين البسطاء) الى درجة الإسراف ، وفي المقابل عملت على عدم تشجيع التقنيين TECNICIANS بواسطة سياسة تحقير العمل اليدوي واغراء الإداريين في المقابل برواتب كبيرة ، مما وفر ضماناً اجتماعياً مصطنعاً .. لا يقوم على اساس الإنتاج .. وشجعت هذه الوضعية الإقتصادية المزيفة الفئات المثقفة بل وزجت بها في ميدان العمل التنفيذي الروتيني خارج دائرة الإنتاج واحتقرت التكنيك الى درجة ان احداً لم يجرؤ إذا كان تقنياً « صاحب عمل يدوي » ان يتقدم الى الزواج من عائلة برجوازية .. أما إذا كان تاجراً « صاحب متجر » أو كاتباً « كراني » فلديهم الضمانات الاجتماعية ، وسط هذه التركيبة الاقتصادية فالمجال امامها واسع .

ومن تركة التخلف والاستغلال سنواجه وضعاً قبلياً شائكاً ، يجب الغوص في هذا الجسم حتى نفهم تمام الفهم كل خلاياه وهذا يتطلب من جميع المثقفين تقديم الدراسات والابحاث الموضوعية في هذا المضمار لنستخلص العلاجات السليمة لتغطية الكثير من الثغرات الإجتماعية والإقتصادية واستئصال الامراض سريعة الفتك .. والقبائل لهم قوانين ونظم بعضها مبني على أرضية الحروب القديمة ، وبعضها ديني ، والآخر دنيوي . وهناك شروط العضوية في القبيلة .. فالقبيلة مسؤولة عن كل عضو منها وعن سلامته و (البدوي) مسؤول عن حياته امام قبيلته .. وبعض القبائل ترفض الإختلاط بأية قبائل أخرى ، محافظة منها على نقاء الدم .. وإرشارتنا الى هذه النظم والقوانين ليكون في أذهاننا ان هناك قوانين ونظم ومجتمعات صغيرة قبلية ضمن مجتمع الجنوب اليمني الذي سترسم له ككل سياسة عامة تحكمها نظم وقوانين عامة ، يجب ان يستخدمها ويعمل على ضوئها كل ابناء الشعب في الريف والمدينة دون استثناء . فهناك القبائل التي تفلح الارض ، وهناك القبائل الرحل التي تنتقل من مكان الى آخر في الصحارى والتلال ضمن الرقعة الجغرافية السياسية مع مواشيها وراء المروج ، وهناك مجاميع كبيرة من القبائل نبذتها المجتمعات القبلية لخرقها نظم وقوانين القبيلة فمنها يتحول الى فرق شحت وسرقة ومنها ينزل الى المدن .

وهناك فئة المثقفين ، فغالبيتهم ان لم يكن كلهم من أنصاف المثقفين ، زد على ذلك تقاليد مجتمع متخلف وسياسة تعليم رأسمالية استغلالية تدفع الشباب «أنصاف المثقفين » الى الرغبة الجامحة في انشاء بيوت زوجية ، ليكون هذا الشباب مرتبط بالقاعدة الإستعمارية الاساسية بعفوية البلدان المتخلفة على الارجح بدافع الجد والمجهود المبذول من قبلهم للحصول على لوازم البيت الزوجية والاستقرار في الحياة !!

اقتصادياً

١ — ثروات كبيرة تمثل ثروة الفساد السياسي والمضاربة في دائرة الكومنولث ودائرة الاحلاف الرأسمالية .

٢ — خطة اقتصادية مرتبطة بقاعدة الاستعمار الاساسية وبمصالح المستغلين تفتقر الى وسائل الانتاج الرئيسية وتعمق الملكية الأنانية وتوسع رقعتها وتشجع الاستغلال الفاحش .

٣ — الافتقار الى الخبرة تقنياً واقتصادياً لادارة المشروعات الانتاجية .

بهذه المعلومات سنكون بعد الآن اقدر على فهم طبيعة المصاعب التي ستواجهنا في المرحلة القادمة القريبة .

ان العمل الشاق جداً ، ينتظرنا جميعاً وخاصة الثوريين منا وذلك بعد انتصارنا السياسي ، ان الحماس المسرف المجنون لن يوجد النظام والانضباط والتطور ، فما لم تؤخذ كل هذه الظواهر بعين الاعتبار سنكون حتماً عرضة للانسياق وراء الاخطاء دون الاصلاح زمناً طويلاً .

أهدافنا الاقتصادية والاجتماعية وطبيعة المصاعب التي ستواجهنا في المرحلة القادمة

ان معركة الشعب التحريرية يجب ان لا تقف عند مجرد تبدل الفئة الحاكمة بقدر ما يجب ان تخطو خطوات عملية منظمة مدروسة نحو تحولات اجتماعية .. فعلى :

● **الصعيد الاقتصادي :** وجوب الاستيلاء على الثروات الكبرى ثمرة الفساد السياسي عند قدرة الدولة — القطاع العام — والشعب — القطاع الخاص — على إدارتها بحيث يكون التصرف الاقتصادي ذا جدوى انتاجية ، مع تجنب الوقوع من دائرة العمل البيروقراطي .. والعمل على تحرير الإقتصاد ، كل الإقتصاد ، من مصالح المستغلين وتحديد صيغة لوضع وسائل الإنتاج الرئيسية في ملكية المجتمع العامة .

● **وفي الزراعة :** وجوب توزيع الاراضي غير المزروعة للمعدمين من الفلاحين ومحاربة الإستغلال ، كل الإستغلال ، على أساس **الارض لمن يفلحها** ، ضمن خطط زراعية جماعية انتاجية ووجوب تسليم الملكيات الكبرى المستغلة مباشرة الى التعاونيات الانتاجية .. وأي توجه يجب ان تسبقه خطة مدروسة مردودها — الجدوى الاقتصادية — بحيث لا تؤثر على الخط السياسي والاقتصادي العام ، كما يجب ايضاً توعية وتوجية من الدرجة الاولى فنية وتربوية مبسطة يفهمها السواد الاعظم من جماهير الريف والمدينة .

ان ابتعادنا عن الإرتجال وفي مرحلة التحولات الإجتماعية بالذات ضرورة أساسية ، وواضح جداً انه لا تخطيط وسط فوضى ثورية عاطفية ، والأخطاء في هذه المرحلة نتيجتها هدر الوقت والمال واستنفار الجماهير ضد النظم والقوانين التقدمية وتبديد طاقتها الحية .

ومهما تكن قيمة هذه الدراسات والابحاث الموضوعية سيبقى مردودها في حدود الضرورات الاولية ، وسنظل نبحث دوماً وراء أنموذجية الاشياء ، نحو الافضل .

ويجدر بنا الى الاشارة هنا الى موضوع هام في غاية الاهمية يتحمل مسؤوليته الجميع وعلى الاخص طلائع شعبنا ، وقبل طرحه لابد من الإشارة الى ظواهر اجتماعية عميقة تنتصب بعد الإستقلال في البلدان المتخلفة :

أ — يكمن تناقض بين مطالب التنمية ، التي تقتضي دقة في الحساب على كل تلك المستويات وبين واقع التخلف الذي يجهل هذه الدقة ، وهذه ظاهرة اجتماعية عميقة لم يكن من اليسير التغلب عليها ، برغم كل العزيمة التي يتسلح بها الثوريون في البلدان المتخلفة .

ب — التضامن والأتفاف الموجود في مرحلة التحرر يصعب نقله بعد الاستقلال الى الحياة اليومية .. حياة التحولات الاجتماعية .. وستحدد البنية الاقتصادية الجديدة وحدها العلاقات الاجتماعية بين جميع قطاعات الشعب .

فالنضال من أجل بناء صرح المجتمع يحتاج الى جانب احتياجنا الى التجربة الطويلة والخبرة المكتسبة على كل الاصعدة وسنوات من التضحية والكفاح . الى **ضرورة اعداد كادرات تقنية واقتصادية** بدرجة أولى لادارة كل المشروعات الجديدة في المستقبل القريب ، فجيلنا الصاعد مطالب ثورياً أن يعد نفسه للمرحلة القادمة من الآن وان تساعده الطلائع ، كل الطلائع ، على الارتفاع به الى مستوى المهام الملقاة على عاتقه ومستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على الثوريين التقدميين في البلدان المتخلفة ●

● أبو صلاح ●

قضايا العرب

الثورة العربية .. والنكسة

• مفهومية العدوان الثلاثي الجديد ..

• ثلاث دوائر تشكل الحزام المشترك لخنق الثورة العربية

جاءت الثورة العربية نتيجة حتمية لافراز واقع المجتمع العربي ، مستهدفة تغيير الواقع الاجتماعي والسياسي .

ولقد ظل الوطن العربي مشدوداً بالتراث القديم الذي دفع الجماهير للثورة وتبلور هذا الخط في غضون الحرب العالمية الأولى ، وخاصة بعد أن رسمت الدول الاستعمارية سياستها ونهجها الراميين الى السيطرة على البلدان المتخلفة للتحكم في موادها الاولية ، ولتكون قاعدة استغلال لها وتحت نفوذها الاداري ، والاقتصادي والسياسي .

وكان طبيعياً أن تثبت الدول الاستعمارية جسماً لها في قلب الوطن العربي فبدأت تعد العدة لهذه الخطة المرسومة على كافة المستويات ، ومن ضمنها العمل على تشجيع الهجرة الصهيونية الى فلسطين ، ثم وعد بلفور المشئوم عام ١٩١٧ الذى جاء يعترف بأقامة وطن قومي لليهود في فلسطين .. ثم ما رافق ذلك من تحركات واسعة الهدف منها إقامة دويلة العصابات اسرائيل ودعمها لتبقى كقاعدة للاستعمار والامبريالية العالمية في قلب الوطن العربي .

وقد تبلور هذا بعد الحرب العالمية الثانية عندما دخل العرب تجربتهم الاولى في مواجهة تيار الصهيونية العالمية ، والذي دفع به الاستعمار ، وعمل على تكوينه وابرازة ليتصدى لحركة الثورة العربية .. الا ان الانظمة التقليدية العربية لم تكن في مستوى الوعي والإدراك لحقيقة المعركة آنذاك . وللقصور والتناقضات كانت النكسة ١٩٤٨ .

وعلى اثر النكبة تيقظ العرب ، وبدأ الشعور القومي يأخذ طابعاً جديداً للمعركة تحت شعارات أخذت الحركة الثورية تناضل من اجلها ، وتكتل الجماهير العربية تحت رايتها .

وعلى اثر ذلك جاء عام ١٩٥٢ ليكون بداية أنطلاق الثورة العربية .. ببروز ثورة ٢٣ يوليو الرائدة بقيادة المناضل الرئيس جمال عبدالناصر ، ولعبت قيادته الثورية دوراً طليعياً في قيادة النضال العربي التقدمي طوال الخمسة عشر سنة الماضية وحققت انتصارات عظيمة في كل المواقف النضالية على صعيد مصر والوطن العربي والصعيد العالمي ، واسهمت قيادته الحكيمة في قضايا التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وفي قضايا السلم العالمي ، وكانت وما زالت تقف في مكان الصدارة بين دول العالم الثالث كقائدة ورائدة في المواقف والأحداث .

والى جانب هذا الدور الطليعي الذي اضطلعت به قيادة عبدالناصر الثورية على المستوى العربي والدولي فجرت حالة جديده في التفسير الاجتماعي والسياسي وتحولت ثورة ٢٣ يوليو من ثورة سياسية الى ثورة اجتماعية .

ان كل هذه العوامل مجتمعة دفعت بالقوى المضادة للثورة الى التكتل في ثلاث دوائر لتشكل « حزاماً » لخنق حركة الثورة وتطويقها وتمثلت الدوائر الثلاث بالاوجه التالية :

١ ـ الوجود الصهيوني والممثل في جسم اسرائيل كقاعدة للامبريالية العالمية .

٢ ـ الوجود « التقليدي » والممثل في جسم الرجعية العربية .

٣ ـ الوجود الاستعماري الممثل في السيطرة المباشرة وغير المباشرة في الوطن العربي .

ان التناقض القائم بين هذه الدوائر الثلاث وبين حركة الثورة العربية ، والتي تعمقت جذورها بالتحولات الاجتماعية في مصر وسوريا والعراق والجزائر ، واصبحت الثورة العربية تمثل دوراً رئيسياً في محاربة قوى الاستعمار والصهيونية والامبريالية .. ان هذه التناقضات قد أوصلت حركة الثورة العربية والثورة في بلدان العالم الثالث الى خطين لا ثالث لهما يتمثلان في :

١) خط الثورة والممثلة في التقدمية .

٢) خط قوى الثورة المضادة الممثلة في القوى التقليدية العربية والاستعمار والامبريالية والتى تشكل الصهيونية جسم اسرائيل عاملاً رئيسياً فيه لاجهاض قوى التحرر العربي والعالمي .

وامام هذا التناقض الاساسى بين الخطين تفجرت أزمة الشرق الاوسط في أواخر شهر مايو عام ١٩٦٨ ، وبدأت اسرائيل بالعدوان على الدول العربية المتحررة لجرها الى معركة خططت لها بنجاح الدوائر الاستعمارية والامبريالية .

وبعد ان بدأت اسرائيل عدوانها الغاشم على سوريا وقفت قيادة الطليعة لتمارس دورها في صد العدوان ، وقامت بالمطالبة باجلاء قوات الطوارىء الدولية لاستعادة خليج العقبة ، ومضيق تيران ، الذي ظل منذ العدوان الثلاثي الغاشم عام ١٩٥٦ تحت اشراف قوات الطوارىء في خدمة اسرائيل :

وعلى اثر هذه الخطوة شعرت القوى المضادة للثورة ان قيادة عبدالناصر وما لها من التأييد الجماعي على المستوى العربي والدولي سيؤدي بدون شك الي الاطاحة بمصالحها بالاضافة الى اقتلاع الوجود الصهيوني ، وان هذه القيادة وما تمثله من محتوى تقدمي ، وماتضع من خطوط لمسار الثورة العربية ستنتصر حتماً .. وانتصارها انما يعني انهاءها وكنسها تماماً من الساحة العربية على كل المجالات .

ونتيجة لهذه الاحتمالات التي وضعتها بعين الاعتبار قوى الثورة المضادة فقد تواطئت مع الصهيونية لتنفيذ مخطط العدوان .. فبدأ العدوان الثلاثي « الجديد » متمثلا في الصهيونية ظاهرياً بينما كانت تسانده في الخفاء قوى الاستعمار والامبريالية مستهدفة من وراء ذلك توسعاً استعمارياً جديداً وضرب الثورة العربية والقضاء على كل مكاسبها وطاقاتها .

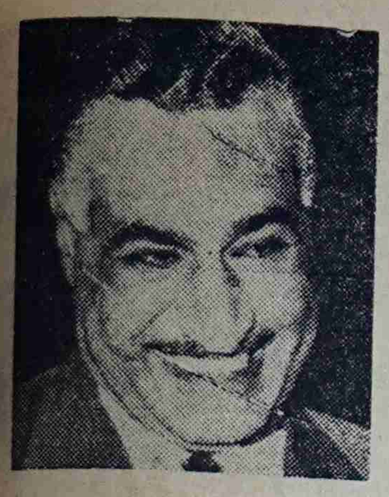

★ المعركة قادمة
بقيادة عبدالناصر ★

والتواطؤ الاستعماري الامبريالي مع اسرائيل ليس غريباً بل ولا جديداً فهو محتمل الوقوع في كل ظرف وفي كل زمان وقد عرف ذلك العرب من تجارب النكبة عام ٤٨ وتجارب العدوان الثلاثي عام ٥٦ وتجارب العدوان الثلاثي الجديد عام ٦٧ .

ولقد بدأ واضحاً ان هذا الموقف الاستعماري ليس آنياً ولا ظرفياً وفي هذه المرحلة فحسب بل انه قديم منذ بدأت الصهيونية ومفكروها يحلمون بقيام دولة صهيونية في أرضنا العربية ويعملون بكل وسعهم للاستفادة من العوامل التي كانت سائدة آنذاك في الوطن العربي .

ومهما حاول الاستعماريون والامبرياليون إثبات برأتهم بأنهم بعيدون عن هذه الحرب ، ومهما حاولوا نفي أي شبهة عن تدخلهم او مساعدتهم أو مساندتهم لاسرائيل .. فان الشيء الذي يبدو واضحاً من خلال مواقف عديدة دبلوماسية وعسكرية كل ذلك قد اثبت انهم رموا بثقلهم في المعركة لابقاء ربيبتهم اسرائيل وبالتالي لضرب حركة الثورة العربية .

ولقد اكدت الاحداث تواطؤ الامبريالية مع الصهيونية واشتراكها فعلياً في المعركة ، فقد كانت الطائرات الاميركية تقلع من قاعدتها في ليبيا لتغير على الاهداف العسكرية العربية وتشكل مظلة واقية للوجود الصهيوني من أي هجوم يقوم به العرب ، بينما اسرائيل تهاجم الارض العربية .

وبريطانيا هي الاخرى كانت تغير طائراتها من حاملاتها القريبة من اسرائيل .

ومن خلال تكالب هذه القوى المضادة للثورة العربية نتيجة هذا

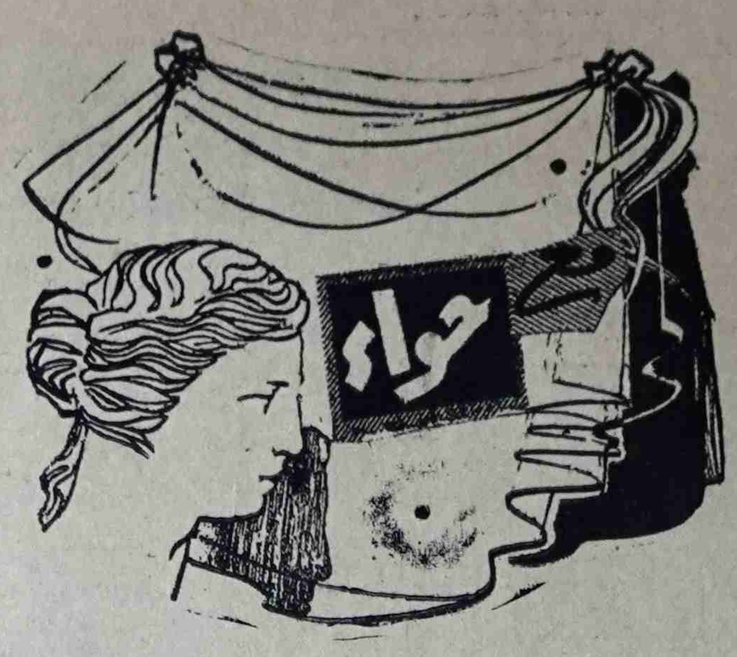

العـــدوان الجـــديد

ان العدوان الثلاثي الجديد على الدول العربية كان دور أسرائيل فيه يمثل الأداة الطيعة المخربة الذي استعملتها بريطانيا وامريكـــا لتغطية حقـدهم وكراهيتهم الكبير للعرب لما أحرزوه العرب من انتصارات ساحقة في المجـــال السياسي والاقتصادي على الصعيد المحلي والعالمي ويبرز ذلك في محاولتها الرعناء لتحطيم المـد الثوري التقدمي التي تدفع به معظـم الدول العربية الشريفـــه وعلى رأسها الجمهورية العربية المتحدة ويظهر لنا ذلك جلياً في ضربها الاجرامي البشع اللا انساني لبعض المواقع السرية في الجمهورية العربية المتحدة ، كانت تريـد بذلك ضرب وانهـاء القلعـة المضيئـة للعرب والتي يتخرج منها الاف الثوريـين العرب لتحطيم الاستعمار والامبريالية العالمية ، وهذا بطبيعة الحال يشكل خطراً واسع النطاق لامريكا وغيرها من الدول العدوانية . وأمريكا بعملها هذا وبأعمالها القذرة في فيتنام وامريكا اللاتينية وفي معظم بـــلدان العالم من خلال مخابراتها المركزية تكون قد بلغة قمة الحيوانية والجنون واسحق الضمير الانساني .

ان امريكا تسير اليوم بخطى واسعة نحو هلاكها المحتوم وذلك لعنادها واصرارها المحموم على سحق الحقوق الانسانية لنقـــف قليـــلا امـــام الاحداث الاخيرة والتى دارت على مسرح الشرق الاســط . يعتبرها معظمنا نكسة وهزيمة شنعاء للعرب وكانوا يحبذون لو ان القوات استمرت في المعركة حتى النهايه .

في اعتقادي أن قرار وقف اطلاق النار والذى وافقت عليه الجمهورية العربية المتحدة كان موقف فيه الكثير من الحكمة والتعقل والعمق . وان مسك زمام الامور في الوقت المناسب لهو موقف وجب تقـديره واحترامه وانه كان في مقدور القوات بالاستمرار ولكن ياترى الي اين ؟؟ سنخسر خط الرجعة لترتيب صفوفنا لمعاودة الهجوم ثانية مع الاخذ بعين الاعتبار لعنصر الزمن ، كما سنكون خاسرين هذه المحاميع الثورية التقدمية المناضلة ومن ثم سيكون من السهل جداً دخول الرجعيه والاستعمار الامبريالي بعـد فتحنا الباب على مصراعيه . .

لقد اكسبتنا هذه المعركة قوة معنوية وطاقة عملية جبارة كما انها وحدة صفوف العرب الثوريين وحتمت عليهم الارتفاع فوق الخلافات الصغيرة الى مستوى المعركة وهذا مانبتغيه وما نرتجيه ، قـــد يحاول البعض التخلص من اداء الواجب المقدس ولـكن ستتهادى مؤامراتهم تجاه ردود الافعال والغليان الشعبي . وسيلعب قطع البترول للدول العدوانية دوره الفعال والمشرف تجاه هذه القضية ، انه سلاح أشد وأفتك له فعاليته الهائلة لتحطيم الاقتصاد الغربي .

ثم ماذا عن دورنا النسوى في معركة المصير ؟ إن على الطلائع من فتياتنا الثوريات ان يلعبـــن الدور المنسوب إليهن بقوة وبعزم وباصرار كالذي تلعبـــه أخواتهن في البلدان العربية الاخرى . إن على الفتاة اليمنية ان تثق بانها قادرة على العمل وان تواجه بشجاعة وجرأة جميع العوائق في طريق تقدمـها لخدمة الاهداف والمصالح العربيـــة ومن المهام التي يمكن تقديمـها في مجتمعنا هذا هي :

١) دورهـا في بلورة أبعـاد المعركة والحرب بين العرب وامريكا وذلك بطريق :

١ - إقامة ندوات ومحاظرات تشرح فيهـا القضيـــة الفلسطينية وابعادها في جمعية المراة العربية ليتسنى لاكبر عدد من الفتيات الاسهام

المرأة العربية في الجنوب تشارك في المعركة

في التفاعل وطرح وجهات النظر المختلفة .

ب- مقاطعة البضائـع الاميركية والبريطانية حتي يتوقـف التجار من التعامل مع الشركات الاميركية والبريطانية . وحينئذ لن تكون بلادنا سوقاً لتصريف منتجات الامبريالية العالمية ونكون قد وجهنا ضربـة في الصميم الاقتصاد التجاري في هاتين البلدتين.

ج- تخصيص مبلغ معين من راتب كل موظفة وعاملة كضريبة واجب على كل مواطن ومواطنة دفعها التسام في الدفع لقضيـة الثورة . وحتى القي مزيداً من الضوء على هذه النقطة اقول ان هذه المبالغ يجب ان تدفـع للجبهة الثورية الاصيلة في بلادنا التى تخوض النضال بكل شرف ومسؤوليـة لتحقق للجنوب استقلالا ناجزاً ولفلسطين ولقضيتها نصراً كبيراً .

أطرح هذا وكلي ثقة من أن الطلائع القادرة على تحمل أعباء المسؤولية كاملة والمشاركة الفعالة في جميع المجالات . وأن يعلمن تماماً أن تحرر الجنوب سيكون السند الاكبر لتحرير فلسطين .

وأخيراً أقولها لهذه المجاميع العربيـــة .. هو أنها الان امام مسؤوليتها التاريخية وعليها ان تكون في موقف قوي وحازم وصارم وأن نبدأ في العمـل والبناء وان نجعـــل من هذه النكسة حافزاً قوياً يدفعنـا للمضي إلى الامام وأن يكون درساً يضيء لنا معالم الطريق وأن نجعله المقوم الرئيسي والاساسي لتكتيكنا العسكـري القادم لمعركة الشرف . وسننتصر باذن الله وبوحدة العرب الثوريين .

● سعاد ●

باختصار

● معركة فلسطين جاءت بتحديد زمني من قبل اسرائيل ودائماً ستكون اسرائيل سيدة الموقف في تحديد زمن الحرب مع العرب .

وهذا يرجع ان اسرائيل ، تعي الواقع العربي الممزق .. وتعلم علـــا يقيناً ان الوضع العربي الراهن يتفق تماماً مع مخططاتها بل وعامل يساعدها جداً على تنفيذ كل مشاريعها .

ثم ان اسرائيل الى جانب ذلك تعمل بتنسيق متكامل مع الغرب والذى يمهد بدوره لاسرائيل بتنفيذ كل مشاريعها ومخططاتها ومخططات الاستعمار الرامية الى نهب ثروات العرب واراضيهم .

امام هذا لا يمكن تتكافيء معركة فلسطين إلا باجتثاث الواقـــع العربي الرجعي الذي يشكل الدعامة الاساسية للاستعمار ومصالحه .

● الجنود الانجليز في بلدنا لم يكفيهم انهم نهبوا وينهبون حـــتى الآن ثروات بلدنا طوال مائة عام وما فوق ثم لم يكفهم هذا الاحتلال الطويل وانتهاك حرمة بلدنا ، بل انهم اليوم يمارسون عملياً وسائل رخيصة وعمليات قمـــع وحشية ، فهم يتعسفون المواطنين في الشوارع ويطرحونهم أرضاً ثم يدوسونهم بأقدامهم القذرة ، زيادة على نهبهم ممتلكات المواطنين اثنـــاء التفتيش وقتلهم للمواطنين الابرياء بالجملة .. وهناك مئات الحوادث يستخدمها جنود الاحتلال ضد شعبنا ، فعلى سبيل المثال مواطن لا يعرف التخاطب بالانجليزية ولمـــا أراد الانجليزي التخاطب معه بالانجليزية رد عليه المواطن : لا أعرف ماتقول. فساء الانجليزي الفهم وصفع المسكين ثم طرحه أرضاً وداسه بأقدامه !

كل هذا والساسة الانجليز يصرحون للعالم ويشعرون شعبنـــا ان الانجليز طيب معهم وانه على هذا سيغادر الانجليز البلاد .. وان اهل البلاد سيندمون على مغادرة الانجليز للبلاد – « لا يانجليز في ستين داهيـــة » – ما دمتم مستعمرين . فاذا خرجتوا من الباب على أمل ان تعودوا من النافذة فهـذا كلام لن يمكنكم الشعب من تحقيقه .

● عبدالله ناصر ●

دراسات

ضرورة تنظيم العمل الطـــلابي

● الحلقة الأخيرة ●

بقلم

● « طـــالب » ●

الحقيقـــة هي ان مجرد إيجـاد تنظيم طـلابي يمثل كل طلبة منطقتنا يعتبر في حد ذاته مكسباً وطنياً تقدميـاً ومدخلا يمكن جماهير الطلبة من الاسهام في ميدان العمـل الشعبي التقدمي المنظم ودفعـه نحو مزيد من المضامين الثورية التقدمية الاصيلة دفعاً تكتسب منه الحركـة الطلابية الشابـة حماية كافية فتتوفر لها فرص العمل النقابي كاملة لترسي أسس النقابية الطلابية وتقاليدهـا واضعة بذلك القاعدة السليمـة لكيان العمل الطلابي الموحـد وبهذا يتم توجيه المسـيرة الطلابية بوعي لمصلحة الحـركة الطلابيـة في الجنوب اليمني المحتل التي هي بكل تأكيد جزء من المصلحة الحقيقية الكـلية لجماهير الشعب المسحوقة الكادحة .

وهنا تأتي ضرورية الاشارة ولو تلميحاً للدور الذي مثله اتحاد طلبة الجنوب المحتل في بلورة مفاهيم العمل الطـلابي النقابيه .. فدور هذا التنظيم لاينتقص من قيمتـه كونه لم يبلغ المستوى المطلوب بل يكفي ان يكون منفرداً بتمثيـل الخطوة الاولى على طريق التطور النظري لفكر الحركة الطلابية .. تلك الخطوة التي لم تستطـع تشكيلات طلابية مندثرة ان تصمد لمجرد واقعها او ان تحافظ عبر المدى البعيد على استقلالية وجودها التنظيمي وحركيـة تطورها ونجاحهـا التصاعدي وبلوغها المستوى الذي يؤهلها لتربع هذه المكانة التاريخية .

ان وجود المؤسسة الطلابية النقابية قد اصبح حقيقة واقعية ولكنها في امس الحاجـة الى تجسيد فعلي حقيقي عبر جهود عام لتطوير مستواها وفعاليتها . إن في مجالها الطلابي البحث أو في واقع مجتمعها . فهل ياترى تجاوزنا سلبيـات التشكيلات الطلابية الماضية ؟!! الجواب على هـذا السؤال لايمكن ان يكون نعم أو لا ولكـننا نستطيـع القول بان الاتحاد الطـلابي استطاع تجاوز بعض تلـك السلبيات بغض النظر عـن درجات النجاح . وهو في طريقه الى تجاوز بعضها الآخر وذلك كالآتي :

أولا : ان اتحاد طلبـة الجنوب المحتل لم ينطلـق في وجوده نتيجة لانطـلاق عفوية آنية ينتهي بانتهاء ظرفها أو لمواجهة حالة مرحلية معينة وانما قام ليكون دوماً وابداً طليعـة للقوى الطلابيـة في المنطقة ... لكن هذا لاينفي مطلقاً وجود شـوائب عفوية علقت بعملية ولادته لازالت تمارس تأثيرها على السير العام للتنظيم الطـلابي .

ثانياً : تجاوز الاتحاد الطلابي مستوى التأثير الحزبي التقليدي واصبح جزءاً من قوى التغيير التحرري والاجتماعي في بلده ملتحماً التحاماً كاملاً بحركة نضال طبقات الشعب المسحوقة مـن فلاحين وعمال وقبائل وجنود ومثقفين ثوريين وذلك بفضـل اليقظة الدائمة لقواعده الطلابية .. تلك اليقظة التي دفعت بالاتحاد الطلابي إلى احتلال مواقع اكثر تقدمية تتفاعل وتنفعل بواقعها الاجتماعي وبقوى تغييره الثورية الاصيلة .

ثالثاً : انفتح الاتحاد الطلابي وتم انفراجه على الريف محطماً سجن التشرنق — عدن المدينة — فقفز بذلك اخطاء التجمعات الطلابية الغابرة واصبحت له جذوره العميقة ... ولم يقف عند هذا بل حاول الانفراج عربياً وعالمياً وله في هذا الصدد اتصـالات عديدة .

رابعاً : أصبحت إمكانيات التنظيم الطلابي ومقدراته للعمل والحركة متوفرة إلى حد ما ... وبهذا تمكن من بناء قاعدته المادية وتنظيم الجماهير الطلابيه وتأطيرها لتأخذ مكانها الطبيعي ضمن الاطار العام لتحرك الطبقات الثـورية الكادحـه في عمليـة التغيير الاجتماعية الشاملة . الا ان هذا لاينفي وجود نواقص وتقصيرات ان مثل ذلـك له مبرراته الآنية ..

هذه هي باختصار مواقع لاتحـاد الطلابي حتى الآن وهي مواقع لهاتشوبها وتختفي وراءها مجموعة عيوب استراتيجية وتكتيكية .. الصورة بهيكلها العام موجودة ولكنها لازالت تفتقر الى بعض اللمسات الاساسية إلا ان الامل في اكمالها لاشك انه سيتحول إلى حقيقة وواقع متى ماصهرناه عبر الممارسـة والتجربة العمليتين وهذه هي مهمتنا جميعاً قيادة وقاعـدة لنتمكن بعدها من ايجاد التنظيم الطلابي الطليعي المكتمل .

بعد هذا العرض السريع لماهيات ومعطيات العمل الطلابي يقفز الى اذهاننا سؤال يطرح نفسه عبر التحليل للوضعية الطلابية برمتها .. وهو .. مادور الحركة الطلابية في بناء المؤسسة الشعبية التقدمية ذات التأثير الفعـال في معركـتي التحرر الوطني والتحول الاجتماعي ؟

ان بناء أية مؤسسة شعبية تقدمية من خلال ديناميكية معركـة التحرر الوطني لهي مهمة صعبة ولكن الاصعب منها في نفس الوقت بناء مثل تلك المؤسسة في عهـد التحول الاجتماعي . ذلك لأن ممارسة شيء ضروري لأي نمو طبيعي مرفق بارادة شعبية وكونها تصنع في حينها فان ذلك يجعلها كشجرة بدون جذور . ان تجسيد طموحاتنا وآمالنا في احتلال مراكزنا اللائقة كطلبة في المعركة الاجتماعية لن يكون الا بالتسلح بتجربة عملية واعية اكتوت عناصرها بنار معركة التحرير وتسلحت بنظرية الجدل العلميـة ولهذا فان دور المؤسسة الطلابية الشعبية هو جزء من الدور الجماهيري العام المنطلق من مشاعر تحررية وتناقضات طبقية جذرية . وشيء طبيعي ان تكون لكل مجتمع مؤسساته الشعبية المعبرة عن مطامح ومستقبل مجالات ذلك المجتمع وقطاع الطلبة في مجتمعنا يجسد اليوم ارادته ومطامحه واحلامه في اتحاده الطلابي « اتحاد طلبة الجنوب المحتل » .

وذلك كـأي قطـاع من قطاعات شعبنا العظيم .

لقد اصبح اتحاد طلبة الجنوب المحتل التنظيم الطلابي الطليعي المعبر والمجسد لآمال ومطامح القواعد الطلابية المنتشرة على طول المنطقة (باستثناء منطقة حضرموت) ... وختاماً أقول فلنلتف حول اتحادنا الطلابي وفلنبذل مزيـداً من الجهود والمثابرة لنجعل منه قلعة شماء — بحق وحقيقة — شامخة بكبرياء في وجه الاحداث وتقلبات الزمن لايزعزعه مزعزع .. أو مخرب ولا يفت في عضده عدو حاقد ●

★ طالب ★

- انتهى -

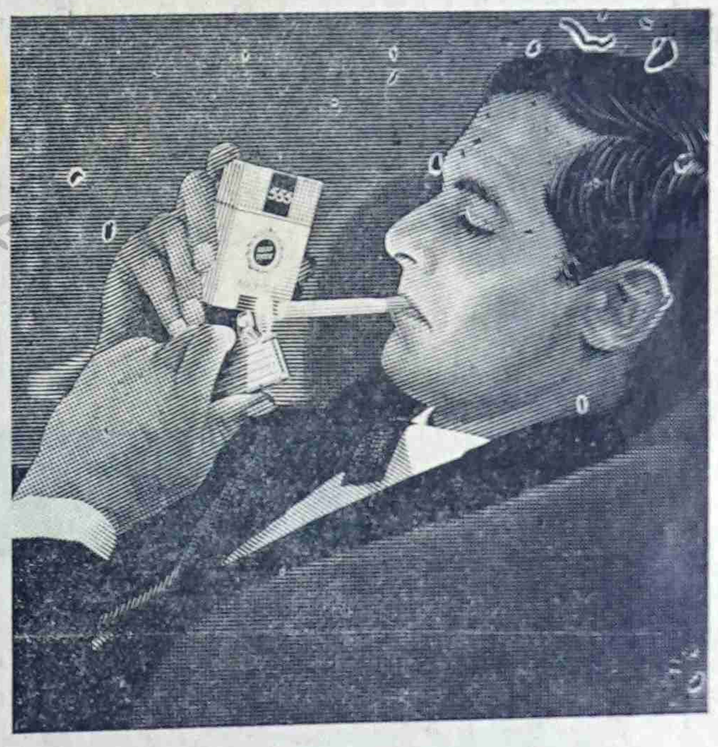

تمتع
بالمذاق
الطازج
في سيكارة 555 فلتر

المذاق الذي تنفرد به سيكارة 555
المذاق الذي أوجده لك منتجو سيكارة
ستيت إكسبريس بحرصهم الفائق في
إختيار أصناف التبغ . مهارة كبرى في مزج
التبغ . صنعت هذه السيكارة لأجلك
تمتع بالمذاق الفاخر !

555 ثلاث خمسات
انتاج ستيت اكسبريس
السيكارة ذات الفلتر التي حازت على نجاح فائق في جميع أنحاء العالم

وراء الاخبـــار (بقية)

* كانت كل التقديرات العسكرية تؤكد ان اسرائيل لا يمكن ان تدخل في حرب جوي كنقطة للدخول في المعركة ، لان القوات الجوية العربية تفوق قوة اسرائيل الجوية ، وهذا يمنعها عن تقديم غطـــاء جوي لقوات المشاة الإسرائيلية .

* **اذا اجزنا جدلا هـــذا الاحتمال** .. يتطلب جهـــداً وامكانيات اكثر بكثير مما لدى العدو الاسرائيـــلي من اسراب الطائرات وملاحيها . والاهم في هذا المدخل ان الطيار الاسرائيلي عديم الكفاءة في الطيران ، وتنقصه الخبرة الدراية بأصول فن القتال الجوي عدم ممارسته الدائمة وذلك لضعف رقعة الجزء المحتل من فلسطين .

* امكانيات اسرائيل الجوية البرية والبحرية مطروحـــة مدروسة ، زائد المعونات الحربية الامريكية .. فهي وللحقيقة ضئيلة بالنسبة للقوات العربية المتحدة .

* **هنا** .. لابد من طرح البديل لهذه العملية ، **وهو الغزو المنتظر من طريق سيناء** .

ولكن .. دخول امريكا المعركة وجهها السافر وبصورة مباشرة ، يقدر له التقدير الكلي وذلك :

١) تأكيـــد رئيس الولايات المتحدة جونسن **بعدم استعمال القوة** — كذبة صدقناها ودفعنـــا ثمنها غالياً — في رسالة له لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي .. **ولكن يؤكد ان فتح خليج العقبة امر ضروري لعدم نشوب حرب في الشرق الاوسط** .

٢) رسالة رئيس الاتحاد السوفياتي المستر الكسي كوسيجين لجونسن جاء فيها : **ان الاتحاد السوفياتي لن يسمح بأي تدخل اجنبي ضد مصر** .

٣) **رسالة جونسن للسيـــد الرئيس القائد جمال عبد الناصر « ٢٣ مايو ١٩٦٧ » راجياً عدم بدء العدوان** .

هكذا انكشفت امريكا بوجهها المخادع للعرب ، وانكشفت التخطيطات التي كانت تحيكها ضد القومية العربيـــة والجمهورية العربية المتحدة على وجه الخصوص .

انكشفت تخطيطات امريكا ، التي كانت تضعها باتقان وسرية في مدة كبيرة .

● تخطيطات التآمر الامريكي المضاد ●

وضعت عمليـــات الهجوم المفاجيء ، بعد دراســـة كل الإمكانيات المحتمل حدوثها في « **البادجتون** » وزارة الدفـــاع الامريكية في واشنطن ورسمت تفاصيل العملية كاملة على نسخ ثلاث .

احداها سلمت لوزير خارجية اسرائيل عنـــد زيارته للولايات المتحدة . وأخرى لقائد الاسطول الامريكي ليقوم بمهمته لتدعيم القوات الجوية الامريكية عند هجومها على المطارات العربية . وثالثهـــا لقائد القاعدة الجوية في ليبيـــا . واحتفـــظ « جونسن » بالأصل للمراجعة ووزير دفاعـــه المستر مكنمارا ، والإستماع الى التقارير ، ثم نجاح خطة الغدر والخيانة .

* **على سلاح الطيران الامريكي** حماية كافة المطـــارات والمنشئات الإسرائيلية ، وتشكيل غطـــاء جوي محكم على الاجواء الاسرائيلية .

* الهجوم الجوي الدائم طوال النهار — ويكون ثلاثياً — امريكي كرأس حربة ضاربة — بريطاني كمساعـــد لا أول لـــه ولا آخـــر واسرائيلي للحفاظ على معنويته المنهارة . على اجواء المطارات والمنشئات للجمهورية العربية المتحدة .

* الهجوم المتواصل على القوات العربية المرابطة في سيناء مروراً بشرم الشيخ حتى رفح .

وقد حدد لكل عملية هجوم من هذه المجاميع سبعمائة طائرة .

هذه المعلومات التي افرزتها هنا في هذا التحليل ، ترجع اصلا الى قراءاتي لبعض الصحـــف ، والإستماع الى الاذاعات الصوتية الدائمة ، وبعض من حشياتها استنتاجات قد تصيب وتخطيء ولكـــن للايام نطرحهـــا ، وهي كـــفيلة بكشفها كاملة غـــير منقوصة .

كان هـــذا هو التخطيط العسكري الامريكي ، وهمه الاوحد تدمير كل سلاح الطيران العربي الشبح المخيف لربيبتها « اسرائيل » تدميراً كاملا .

وثانياً : لإعاقة سلاح الطيران العربي عن حماية القوات العربيـــة المسلحة والمتقدمة في خط النار لأن قوات المشاة عسكرياً لا يمكنها الإستمرار في الزحـــف واحراز النصر ، مالم يوجد هناك غطاء جوي يحميها من طائرات العدو المفاجيء .

وقد نجحت الى حـــد كبير تخطيطـــات وزارة الدفـــاع الإمريكية مما ساعدها على :

* تفتيت القوى العربية المحاربة

* ابادة الخطة الإستراتيجيـــة الحربية للقوات العربية المسلحة .

* انفلات توازن القـــوى العسكرية من القوات العربية الى قوات الحلف الثلاثي العسكري المضاد .

* تقدم العدو بزحف عسكري منظم وغطاء جوي محكم للاستيلاء على بعض مراكز الثقل في المعركة .

● لماذا وقف النار ..؟ ●

أتخذ قرار وقف إطلاق النار والمصادقة عليه ، وذلك ، لحمايـــة قواتنا العربية من سلاح الطيران الامريكي ، الذي أصبح هجومه موجهاً بالدرجة الاولى على القوات المصرية بالذات ، بعد ان قام بنسف سلاح طيراننا العربي في الهجوم المفاجيء .

* كنا نحن العرب على يقين .. أننا قادرون ولا زلنا على اسكات إسرائيل والى الابد .. وقادرون على الدفاع عن قواتنا الجويـــة والمسلحة من غدر وخيانة امريكا اذا أظهرت الولايات المتحـــدة الامريكـــية ورئيسها جونسن موقفها برجولة كدولة كـــبيرة ومدعية كذباً بزعامة العالم الحر وتعلن الحرب علناً بدلا من المخادعة .

عزيزي العربي الثائر :

ماذا يعني هـــذا بالنسبة لنا نحن العرب من المحيط الى الخليج دخـــول الولايات المتحدة الامريكية المعركة ؟؟

بعد هـــذا العرض الضروري لافرازات المعركة ومداخلها .. لندخل على بساط بحث هذه الوضعية المشؤومة التي احاطتنا من كل ركن وجانب .. من جراء دخول الولايات المتحـــدة الامريكية المعركة ضدنا وفجأة .

لذلك .. تجد عزيزي القاريء على صفحات « المصير » العوامل والمسببات .. والطريق نحو الانتصار الكبير في معركتنا القادمة حتماً بقيادة القـــائد الرائد جمال عبدالناصر ●

● عبدالله الفائز ●

* حركة ٢٠ و ٢١ يونيو نقطة انطلاق جديدة لثورة الرابع عشر من اكتوبر
* الجبهة القومية تعلن المقاومة الشعبية في سائر انحاء الجنوب المحتل
* منطقة كريتر والضالع والشعيب تسيطر عليها الجبهة القومية

الجيش العربي .. أثبت انه لا يمكن ان يكون أداة قمع بيد السلطات الاستعمارية والسلطات العميلة .. بل على العكس من ذلك .. أثبت طوال يومي ٢٠ و ٢١ يونيو – كما هو دائماً – انه ضد الوجود الاستعماري والركائز الرجعية والعميلة .. وانه مع الشعب والثورة .. ونسف بذلك كل التصورات العقيمة لدى الاستعمار وركائزه.

ان احداث ٢٠و٢١ يونيو .. لم تكن في الحقيقة إلا نتاج العقلية الاستعمارية الرجعية .. وتآمرها على ضرب الجيش وجعله أداة طيعة في يد الوجود الذي سوف يخلفها « الحكومة ذات القاعدة الشعبية » واقدامها على فصل بعض ضباطه.

هذه العقلية لم تتصور ان الامور سوف تسير بالشكل العنيف التي سارت عليه .. وانها سوف تقف بعدها عاجزة تماماً عن السيطرة عليها .. لانها كانت تتوقع ان الامر لايمكن ان يكون إلا خاصاً بالجيش فقط . لكن الثورة اخذت دورها وطرحت **الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل** كل ثقلها في الساحة لتطوير الاحداث وتصعيدها .. ومسكت فعلاً بزمام الامور .. وخرجت بالاحداث من نطاق الجيش والبوليس الى نطاق أرحب واشمل واعلنت **الجبهة القومية** المقاومة الشعبية على مستوى كل منطقة الجنوب .. ونتيجة لتحرك كل تنظيمات **الجبهة القومية** فقدت السلطات الاستعمارية السيطرة على الاحداث وكانت النتيجة كما هو آت :

• الضالع •

دعت **الجبهة القومية** الى مسيرة شعبية كبرى اشترك فيها ما يزيد عن سبعة آلاف مواطن .

★ اتجهت المسيرة الى مدينة الضالع حيث اقتحم المتظاهرون السجن واطلقوا سراح كل المعتقلين السياسيين ومن ثم اشعلوا النيران فيه ★ اتجه المتظاهرون الى قصر دار حاكم المنطقة «شعفل بن علي» وحاصروه واجبروه على كتابة وثيقه تنازله عن الحكم ★ غادر المستشار البريطاني هارباً الى عدن

★ رحل كل جنود الاحتلال على اثر الخسائر التي تكبدوها أثناء هجوم رجال **الجبهة القومية** عليهم مساء ٢٠ يونيو الماضي .

وحسب التقارير لازال رجال **الجبهة القومية** يسيطرون على منطقة الضالع سيطرة تامة .

• الشعيب •

تحركت الجبهة القومية بكل تنظيماتها العسكرية والشعبية وسيطرت على المنطقة سيطرة تامة مما اضطر الخلافي «حاكم الشعيب» الى الهروب واللجوء الى «حكومة الاتحاد» .

وحتى اللحظة لا زال رجال **الجبهة القومية** يسيطرون على المنطقة كلها .

* * *

• بيان من الجبهة القومية •

حول استشهاد المناضل عبد النبي مدرم قائد المقاومة الشعبية والمسؤول العسكري عن منطقة كريتر على ايدي الغدر والخيانة

في الوقت الذي تمر فيه الثورة بأخطر مراحلها وفي أحرج لحظة من نضال شعبنا قامت أيادي الإنتهازية والغدر والخيانة عصر يوم الخميس ٢٢/٦/٦٧ بأغتيال الشهيد وهو يقوم بواجبه ضد جنود الاحتلال الذين تمركزوا على تلال منطقة كريتر .

ياشعبنا المجاهد .. ان المناضل وهب نفسه للشعب وثورته التحررية منذ اندلاع الثورة في ١٤ اكتوبر ٦٣ وظل يناضل بصمت ضد الوجود الاستعماري بكل صوره وأشكاله .. كان بطلا من أبطال معركة التحرير طوال أربع سنوات مريرة كان قائداً للمقاومة الشعبية في المنطقة ومسؤولاً عسكرياً عن منطقة كريتر .. وسجل صفحات مشرقة لوطنه ولامته .. كان جندياً مجهولاً بين صفوف هذا الشعب وترصدت أعماله عصابة مأجورة خائنة قامت بأرتكاب أبشع جريمة سيظل يذكرها الشعب بمرارة ليعي حقيقة أعدائه وسيظل عار الجريمة يلاحق القتلة والمجرمين الانذال في أوكارهم .

اذا سقط **عبدالنبي** اليوم فقد سقط من قبله أخوة له في درب الحرية والكرامة كما له أخوة سيواصلون المعركة وهم أشد ايماناً من ذي قبل وهم الامناء الاوفياء لدم كل شهداء المعركة آخذين بثأرهم من الانكليز والرجعيين والسلاطين وعملائهم المأجورين .

ياشعبنا المناضل .. ان النكسة التي ألمت بأمتنا العربية كان لها أبعد الاثر على شعبنا العربي في الجنوب ولقد وجد شعبنا ان الرد العملي الحاسم على النكسة وعلى مؤامرات الدول الاستعمارية هي الثوره الشاملة .. ولقد شهدت المعركة في الجنوب تحولاً جديداً خاصة بعد ان التقى الجيش العربي والبوليس بالشعب وقواه المناضلة وانه نتيجة لهذا الموقف الشجاع الذي وقفه الجيش والبوليس فلت زمام الامور من يد الحكومة العميلة المزيفة وأسيادها الانكليز وسيطر الثوار على منطقة كريتر خلال الاسبوع الماضي بعد ان تمركز الفدائيون في العقبة وبحي كريتر وصمدوا يومين للقوات الانكليزية والذي اضطرت تطويق حي كريتر من خلال التلال المحيطة .

ولقد كان الشهيد متحصناً بالقلاع التركية القديمة في باب عدن هو وفرق المقاومة الشعبية منذ يوم الثلاثاء وظلوا متمركزين طوال اليوم وفي مساء الاربعاء أنزلت الطائرات قوات دفاعية بريطانية على تلال كريتر بغية اخماد المقاومة وضرب مراكز الثوار بعد ان سقطت المدينه من أيدي السلطات وقد والى الشهيد ورفاقه الضرب على القوات المتمركزة في باب عدن طوال يوم الاربعاء وسقط **الشهيد علي سالم اليافعي** شهيد **الجبهة القومية** برصاص الانكليز ولكن المقاومة استمرت وظل فدائيو **الجبهة القومية** متمركزين في مواقعهم .

وفي عصر يوم الخميس نزل الشهيد **عبدالنبي** من مقر قيادته ليشارك في تشييع جثمان رفيقه الشهيد **علي سالم اليافعي** وبينما كان ماراً قرب مسجد حسين الاهدل لاحقته عصابة الغدر والخيانة وأطلقت النار أولا على مجموعة كانت متجمهرة وأوهمتها بأنه هو الذي أطلق النار وأخذوا يدسون لدى الجماهير في خبث ونذالة موهمين الشعب بأنه رابطي وقد طوقت سيارة الشهيد عصابة معروفة أفرادها فرداً فرداً في عمالتها مع المستعمر وبالرغم من تعريف الشهيد نفسه للعصابة بأنه من **شباب الجبهة القومية** إلا أن افراد العصابة المجرمة الخائنة أطلقت عليه النار بخسة وجبن ونذالة وحاولت التمثيل بجثته بطريقة يأباها كل ضمير حي .

ياشعبنا الأبي .. ان هذة الاساليب التي تشوه نضالك وتقتل أشجع وأشرف أبطالك بطريقة غادرة وجبانة .. لايمكن مطلقاً ان تنسى أو ان تمر مر الكرام بدون عقاب أو رادع .. ومهما تآمر الخونة واعداء الثورة على المناضلين الشرفاء فالشعب كله اليوم عرف طريقه وسيواصل مسيرته لسحق قوى التآمر الرجعي الإستعماري .

ياأبناء شعبنا في الجنوب .. انكم تواجهون بأعداء مندسين بين صفوف القوى الوطنية يستخدمهم الإستعمار والسلاطين لتصفية المناضلين .. وفي هذا الوقت بالذات يشعر الاستعمار وعملائه بنهايتهم المحتومة فلجأوا لاتخاذ اساليب الغدر والنذاله ضد المناضلين وايجاد الوقيعة بين صفوف القوى المحاربة ، فعلى الشعب كل الشعب التيقظ من العناصر الحقيرة المجرمة ويكن واعياً لاساليب الدس والتضليل القذر وليكن موقفنا اليوم مواجهة العدو وحرابه .. وليواصل الشعب المقاومة الشعبية ضد مؤسسات الانجليز والامبريالية وركائزهم في المنطقة وليعيد الجيش العربي والشعب في الجنوب كرامة وعزة أمتنا العربية بعد النكسة وليواصل الشعب والجيش مسيرته الكبرى في سحق ركائز الاستعمار وعملائه المندسين وطرد قوات الاحتلال البريطاني .

فالى جنة الخلد يا أشرف مناضل أنجبه شعبنا وياشهيد الوطن والثورة .. ولنسقط ايادي الغدر والخيانة وسحقاً للعملاء المندسين الجبناء .. ولتحيا ثورة الرابع عشر من اكتوبر الظافرة .

• الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل •

• حضرموت •

نتيجة لاعلان **الجبهة القومية** للمقاومة الشعبية في كل الجنوب .. التحم الجيش والبوليس والشعب .. مما أدى الى إغلاق مطار الريان في وجه كل الطائرات البريطانية والسيطرة على المنطقة الساحلية من حضرموت سيطرة تامة .. ومغادرة المستشار البريطاني المنطقة .. وضرب حصار على قصر السلطان ..

• عدن •

على أثر اعلان المقاومة الشعبية تحركت مناطق عدن .. كريتر المعلا ، التواهي الشيخ عثمان ، وعدن الصغرى . وقام الفدائيون وفرق الفتوة التابعين **للجبهة القومية** بنسف وحرق المؤسسات الاستعمارية والسيارات التابعة لها .. مما أدى الى شل حركتها في كل هذه المناطق ..

أما بالنسبة لمنطقة « كريتر » فقد شهدت يومين من أروع ايام النضال .. يومي ٢٠ و ٢١ يونيو ★ قام الجيش والشعب وفرق الفتوة بحرق لمؤسسات البريطانية وإسقاط طائرة إستكشافية بريطانية ..

★ اشتبك فدائيو **الجبهة القومية** مع الجنود البريطانيين فوق جبال كريتر .. مما أضطر قوات الاحتلال الى محاصرة المدينة وسد كل الطرق المؤدية إليها.

ولازال رجال **الجبة القومية** يسيطرون عليها .. ولم تستطع قوات الاحتلال الدخول الى منطقة كريتر حتى صباح الاثنين الماضي .

• هذه المعلومات أستلقيناها من مصادر كثيرة منها على سبيل المثال .. اذاعة لندن ونشرات صادرة عن **الجبهة القومية** ووكالات الانباء الاجنبية •

المصير

رئيس التحرير المسئول

عبدالله أحمد الحمزي

ص . ب . ٦٠٠

لا تعاد الرسائل بأي حال نشرت ام لم تنشر